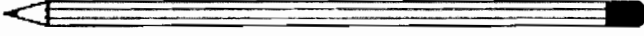
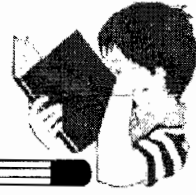


الْفَصْلُ السَّادِسُ

التَّوَابِعُ



التوابع



أولاً : النعت

١ - النعت الحقيقي :

نوع النعت	أمثلة
مفرد	فاز المؤمن الصادق .
مفرد	يحب الله المؤمن الصادق .
مفرد	رضى الله عن المؤمن الصادق .
مفرد	شاهدت سيارةً مسرعةً .
مفرد	شاهدت سيارتين مسرعتين .
مفرد	أثنيت على رجال مخلصين .
مفرد	تحتفل الدولة بالأمهات الخالدات .

* **النعت المفرد** : مالم يس جملة ولا شبه جملة ، وهو يطابق المنعوت في إعرابه (الرفع والنصب والجـر) ، ونوعه (التذكير والتأنيث) ، وعدده (الإفراد والتثنية والجمع) كما يطابقه في (التعريف والتنكير) .

نوع النعت	أمثلة
جملة فعلية في محل نصب	أحببت صديقاً يكرم أباه .
جملة فعلية في محل رفع	في المدارس معلمون يربون النشء .
جملة اسمية في محل نصب	أحببت صديقاً أبوه كريم
جملة اسمية في محل جر	تنزهت في حديقة ظلالها وارفة

* **النعت الجملة** : هو ما يتألف من جملة فعلية أو اسمية ، ويشترط في هذه الجملة أن تشتمل على ضمير يربطها بالمنعوت ويطابقه في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث . وهذه الجملة تتبع منعوتها في الإعراب فتكون في

محل رفع حين يكون مرفوعاً وفي محل نصب حين يكون منصوباً وفي محل جر حين يكون مجروراً .

أمثلة	نوع النعت
استمعت إلى خطيب فوق المنبر	شبه جملة : ظرف
رأيت رجلاً تحت الشجرة	شبه جملة : ظرف
التقيت بزميل من أعز الأصدقاء	شبه جملة : جار ومجرور
اشتريت طائراً في قفص	شبه جملة : جار ومجرور

*** النعت شبه الجملة :** هو ما تألف من ظرف أو جار مع مجروره .
يتضح مما سبق أن النعت إذا كان مفرداً فمفعولته يكون معرفة أو نكرة ، وإن كان النعت جملة أو شبه جملة فمفعولته نكرة ، لأن الجمل وأشباه الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال .

*** تعدد النعت :**
قد يتعدد النعت ويظل المنعوت واحداً : نحو :
كان محمد رجلاً صادقاً أميناً مخلصاً .

٢- النعت السببي :

تابع يبين صفة في الاسم الذي بعده ، وفي هذا الاسم ضمير يعود على المنعوت :

أمثلة	النعت السببي
هؤلاء صحفيون حرة أقلامهم	حرة
قرأت قصة رائعاً أسلوبها	رائعاً
إن الأسرة الريفية المثقف أبناءؤها يرتفع مستواها	المثقف
نظرت إلى صورة قديم عهدها	قديم

*** النعت السببي يتبع ما قبله في :**
- أوجه الإعراب (الرفع - النصب - الجر) .

- التعريف والتذكير .
- ويتبع ما بعده فى :
- التذكير والتأنيث .
- ويلتزم الأفراد دائماً .
- * نموذج للإعراب :

قرأت قصة رائعا أسلوبها

قرأت : فعل وفاعل - قصة : مفعول به منصوب . رائعا : نعت سببى منصوب - أسلوبها : فاعل للنعت السببى والهاء ضمير مبنى فى محل جر مضاف إليه .

تدريبات

(١) عين النعت ، واذكر نوعه فيما يأتى :

١- ﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [الصافات : ١٠٦، ١٠٧]

٢- قرأت قصيدةً من روائع الشعر .

٣- هذه أنهارٌ ماؤها عذب .

٤- أقبل الرجال على التدريب بقلوبٍ يملؤها الحماسُ والأمل .

٥- رأيت الطالبَ منكباً على عمله بعزيمة قوية .

٦- لنا لقاءٌ عند المدرسة .

٧- العدالة تاجٌ يتألق على رءوس أصحاب السلطان .

(٢) بالحديقة عصفورٌ يغرد .

أ- اجعل النعت الجملة مفردا .

ب- ثن كلمة عصفور ثم أعد كتابة الجملة .

(٣) أعجبنى الطالبُ يحترم معلميه .

أعجبنى طالبٌ يحترم معلميه .

* ما الفرق في الإعراب بين الجملتين اللتين باللون الأسود ؟

(٤) هذه حديقة ظلّالها وارفة .

اجعل النعت الجملة نعتاً مفرداً - واضبطه بالشكل .

(٥) اجعل النعت الحقيقي نعتاً سببياً والنعت السببي نعتاً حقيقياً :

١ - نظرت إلى طائر جميلٍ شكله .

٢ - هذا خطيب فصيح لسانه .

٣ - في المستشفى أطباء شهيرتهم واسعة .

٤ - هذه حملة يقودها رجل مفتول العضلات .

التوكيد

وظيفته في اللغة : تقوية الكلام^(١) السابق دفعا لتوهم ربما حمله الكلام إلى السامع أو القارئ أنه غير الحقيقة وذلك بإعادة اللفظ الأول بعينه أو باستعمال كلمات خاصة لهذا الغرض .

مثل : العلمُ العلمُ أساسُ التقدم - فاز الطالبُ نفسهُ .

أقسام التوكيد :

- ينقسم التوكيد إلى قسمين : توكيد لفظي وتوكيد معنوي .

التوكيد اللفظي : يكون بإعادة اللفظ سواء أكان اسماً أم فعلاً ، أم حرفاً ، أم جملة مثل :

تكرر الاسم : مخلص	العاملُ مخلصٌ مخلصٌ
تكرر الفعل : يعي	العامل يعي يعي ما يقول
تكرر الحرف : لا	لا لا أهمل واجبى
تكررت الجملة (مصر آمنة)	مصر آمنة مصر آمنة

(١) تقوية التوكيد : يجوز توكيد التوكيد ، فنأتي بعده بكلمة من الكلمات : أجمع أو جمعاء أو أجمعين

أو جمع . فتقول : حضر الفريق كله أجمع . - وحضرت الفرقة كلها جمعاء

- وعاد الجنود كلهم أجمعون . - عادت المحامدات كلهن جمع .

- أنفقت الدراهم كلها جمعاء .

التوكيد المعنوى يتحقق بذكر الكلمات :

نفس أو عين أو كلا أو كلتا أو كل أو جميع أو عامة - ويشترط فى كل منها أن تضاف إلى ضمير يعود على المؤكد ويطابقه مثل :

- جاء الرئيس نفسه أو عينه . رأيت الرئيس نفسه أو عينه .
جاء الرئيسان كلاهما . رأيت الرئيسين كليهما .
مررت بالرئيسين كليهما . التلميذتان كلتاهما مهذبتان .
حضر الرؤساء كلهم أو جميعهم وهكذا ،،،
وينبغى أن نلاحظ ما يلى :

- التوكيد يتبع المؤكد فى إعرابه رفعا ، ونصبا وجرا .
- كلا لتوكيد المثنى المذكر وكلتا لتوكيد المثنى المؤنث ، ولا يكونان للتوكيد إلا إذا أضيفا إلى الضمير ، وفى حالة التوكيد بهما يعربان إعراب المثنى فيرفعان بالألف ، وينصبان ويجران بالياء .

تدريبات

(١) اكتب علامة (✓) أمام ما تراه صحيحا :

- الطالبان كلتاها مهذبان . - الطالبان كلاهما مهذبان .
- للقصتين كلتيهما أسلوب متميز . - للقصتين كلتاها أسلوب متميز .
- التلاميذ كلهم مجدون . - التلاميذ كلهم مجدون .

(٢) اجعل المضاف توكيدا والتوكيد مضافا فيما يلى ، وأعرب المؤكد :

- ١- كل الطلاب ناجحون . ٢- الطائرتان كلتاها محلقتان .
٣- جميع الطلاب فازوا فى المسابقة .

(٣) اضبط ما كتب باللون الأسود فيما يأتى ، مع بيان سبب الضبط :

- ١- تسلم الطالبُ الجائزةَ عنها . ٢- اللاعبون كلهم أجادوا .

٣- إن اللاعبين جميعهم تم تدريبهم .

(٤) أعرب ما يأتي :

١- التلميذ المجذ يهتم بدروسه جميعها .

٢- أنشيت على كلتا الطالبتين .

٣- الصديقان كلاهما وفيان .

(٥) الكتابان كلاهما مفيدان . الكتابان كلاهما مفيد .

ما الفرق بين (كلا) في الجملتين ؟

توكيد الضمير

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنويا : وذلك على النحو التالي :

*** توكيد الضمير لفظيا :-**

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا بتكرار لفظه مثل :

- أنت أنت المتفوق في المباراة .

أنت الثانية : توكيد لفظي لضمير الرفع المنفصل «أنت» .

- أنت أنت الحاصل على أعلى الدرجات .

- الضمير البارز المتصل للرفع والنصب والجر - يؤكد بضمير الرفع المنفصل

مثل : ذاكرت أنا درسى .

وجدتك أنت بخير .

سلمت الرسالة لك أنت .

أما ضمير الرفع المستتر يؤكد بذكر ضمير الرفع المنفصل .

مثل : أحمد اشترك هو في الرحلة .

*** توكيد الضمير توكيدا معنويا :**

ضمير الرفع المتصل أو المستتر إذا أكد بلفظ النفس أو العين يؤكد أولا

بضمير رفع منفصل مثل : حفظت أنا نفسى القصيدة . أحمد حفظ هو نفسه القصيدة .

- ضمير الرفع المتصل إذا أكد بلفظ كل أو جميع يذكر لفظ التوكيد مباشرة .

مثل : السباحون فازوا كلهم . الطلاب نجحوا جميعهم .

- ضمير النصب المتصل وضمير الجر المتصل إذا أكد أى منهما بلفظ من ألفاظ التوكيد المعنوى فإنه يؤكد بها مباشرة . مثل : شاهدتك نفسك تركب السيارة .

شاهدتكم جميعكم تركبون السيارة . بك عينك تم هذا العمل .

العطف

العطف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف .
وحروف العطف تسعة هى :

الواو - الفاء - ثم - أو - حتى - أم - بل - لا - لكن
أمثلة :

١- الواو: تأتى لمجرد الجمع بين الشيئين .

﴿ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾ [الصافات : ١١٤]

﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ [فاطر : ١٣]

٢- الفاء : حرف يدل على الترتيب مع التعقيب (*)

شاهدت فى الحديقة أسدا فذئبا .

ملاحظة : قد تكون الفاء دليلا على السببية . بمعنى أن يكون المعطوف عليه سببا فى حدوث المعطوف ، ويتضح ذلك فى عطف الجمل نحو :
صليت ركعتين فهدأت نفسى .

(*) المقصود بالتعقيب : قصر الفترة الزمنية بين المتعاقبين فى وقوع المعنى عليهما .

المعطوف عليه «صليت» سببا في حدوث المعطوف (هدأت نفسي) .

٣- ثم : حرف يدل على الترتيب مع التراخي - (**)

نحو: ظهرت الأزهار ثم الثمار .

ظهور الثمار يأتي بعد ظهور الأزهار .

وبين الأزهار والثمار فترة زمنية طويلة .

شاهد من القرآن ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ﴾
[غافر : ٦٧]

٤- أو : حرف يدل على الإباحة أو التخيير .

أى ترك المخاطب يتخير أحد المتعاطفين .

نحو : أقرأ شعراً إسلامياً أو شعراً جاهلياً .

التفاح أو الموز كلاهما مفيد .

- وقد يدل الحرف (أو) على التقسيم .

نحو : الكلمة اسم أو فعل أو حرف .

- ويكون للشك نحو : رأيت بين الأشجار كلباً أو ذئباً .

صليت الظهر أربعاً أو خمساً . تقول هذا إذا كنت تشك فيما صليت

﴿قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِينَ﴾ [المؤمنون : ١١٣]

٥- حتى : العطف بها قليل ، وتأتى لعطف المفرد .

نحو : حضر الطلاب حتى محمود .

٦- أم : وهى نوعان : متصلة ومنفصلة .

- متصلة : إن سبقت بهمزة الاستفهام ، أو بهمزة التسوية .

نحو : ﴿أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ﴾ [الواقعة : ٦٤]

«سبقت بهمزة الاستفهام»

(**) المقصود بالتراخي : طول الفترة الزمنية فى وقوع المعنى على المتعاضفين .

الهمزة : للاستفهام

«أنتم» ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ .

تزرعونه : مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فى محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به .

أم : حرف عطف . نحن : ضمير منفصل فى محل رفع مبتدأ .

الزارعون : خبر للمبتدأ نحن مرفوع بالواو .

جملة «أنتم تزرعونه» ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

جملة «تزرعونه» فى محل رفع خبر «نحن» .

جملة «نحن الزارعون» معطوفة على الجملة الابتدائية لامحل لها من الإعراب .

﴿وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يس : ١٠] - سبقت أم بهمزة التسوية

* منفصلة أو منقطعة : وتساوى فى المعنى حرف الإضراب (بل) .

وتكون بين جملتين منفصلتين ، أو منقطعتين فى المعنى .

نحو : ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد : ١٦]

بل : حرف يفيد الإضراب ، بمعنى العدول عن الحكم السابق عليه ، ونقله لما بعده :

- إذا جاء بعده مفرد كان عاطفا .

نحو : ما أكلت موزا بل تفاحا .

- وإذا جاء بعده جملة فإنه يكون حرف ابتداء والجملة بعده تكون مستقلة فى إعرابها عما قبلها .

نحو : ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الأعلى : ١٤ - ١٦] .

جملة «تؤثرون الحياة الدنيا» استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٨- «لا» : ويشترط فى معطوفها أن يكون مفردا ويأتى بعد إيجاب أو أمر

- قرأت شعرا لا نثرا . جاء بعد إيجاب .

- أكتب قصيدة لا مقالا . جاء بعد أمر .

٩- «لكن» : حرف يفيد الاستدراك .

أى مخالفة ما بعدها لما قبلها فى المعنى .

نحو : ما رأيت صاروخاً لكن طائرة .

ليست الأرض ثابتة لكن متحركة .

*** ملاحظة :**

إذا اقترنت لكن بالواو تكون حرف ابتداء مع دلالة على الاستدراك ويكون ما بعدها معطوفاً على ما قبلها . نحو : ما فاز الكسول ولكن فاز المجتهد .

شاهد من القرآن ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [الأحزاب : ٤٠]

والتقدير ولكن كان رسول الله .

البدل

البدل : تابع يذكر بعد اسم غير مقصود لذاته يسمى (المبدل منه) ويمكن أن يحل محله .

والبدل والمبدل منه لفظان متماثلان فى نوع الإعراب .

نحو : حضر أخوك محمد بدل مرفوع

رأيت أخاك محمداً بدل منصوب

سلمت على أخيك محمد بدل مجرور

ملاحظة : المبدل منه يعرب على حسب موقعه فى الجملة .

*** نموذج للإعراب :**

حضر أخوك محمد .

حضر : فعل ماض مبني على الفتح ، أخوك : فاعل مرفوع بالواو ، الكاف : ضمير مبني في محل جر مضاف إليه ، محمد : بدل مرفوع .

■ أنواع البدل :

(أ) البدل المطابق : أو بدل الكل من الكل .

وهو ما تطابق فيه البدل والمبدل منه ، وتساويا في الدلالة .

نحو : فتح القائد طارق بن زياد الأندلس .

القائد : فاعل مرفوع طارق : بدل مرفوع

(ب) بدل البعض من الكل :

وهو ما يكون البدل فيه جزءاً من المبدل منه ويتضمن غالباً ضميراً مناسباً يربطه بالمبدل منه .

نحو : عالج الطبيب المريض يده . يده : بدل منصوب .

ظهرت السفينة شراعها . شراعها : بدل مرفوع .

حفظت القصيدة أولها . القصيدة : مفعول به ، أولها : بدل منصوب .

(ج) بدل الاشتمال : وهو ما يكون البدل فيه مما يشتمل عليه المبدل منه وليس مطابقاً له ولا جزءاً منه . ويتصل به ضمير مناسب يرتبط بالمبدل منه .

مثل : أعجبنى المعلم نصحه . - أحبيت المعلم نصحه .

أعجبت بالمعلم نصحه . - أعجبنى المعلمان نصحهما .

أحبيت المعلمين نصحهما . - أعجبت بالمعلمين نصحهما .

* ملاحظة : إذا جاء بعد اسم الإشارة اسماً معرباً بأل يعرب بدلاً ، ويكون بدلاً مطابقاً .

نحو : هذه القصيدة كلماتها سهلة .

هؤلاء المجندون ضحوا بأرواحهم في سبيل الله .

هؤلاء : مبتدأ المجندون : بدل مرفوع

تدريبات

(١) ضع بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية واضبطه بالشكل :

- ١- أحب الفتاة ٢- يسرني الطفل
- ٣- لا تقاطع المتكلم ٤- حفظت القرآن الكريم
- ٥- قرأت الكتاب

(٢) عين البدل ونوعه فيما يأتي :-

- ١- ﴿فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا يُرَاهِمُ﴾ [آل عمران : ٩٧]
- ٢- ﴿كَذَبَتْ قَوْمٌ نُوحَ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ﴾
[الشعراء : ١٠٥ ، ١٠٦]
- ٣- ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا﴾ [النبا : ٣١ ، ٣٢]

- ٤- أعجبتني القرية هدوؤها .
- ٥- «من كلام الإمام علي : قصم ظهري رجلاً : جاهل متنسك ، وعالم متهتك» .
- ٦- سهرت الليلَ ثلثه .
- ٧- هؤلاء الأطباء لا يألون جهداً في علاج المرضى .

(٣) اجعل التمييز في كل جملة مما يأتي بدلاً واضبطه بالشكل مع بيان نوعه :

- ١- أعجبنى الرجلُ خلقاً . ٢- راقنتى الوردةُ منظرًا .
- ٣- نسقت الحديقة شجراً . ٤- سرنى البحرُ هدوءاً .
- (٤) أعرب ما يأتي :
- ١- أعجبنى الخطيبُ فصاحتهُ . ٢- قدرت ذا الموهبة إبداعه .
- ٣- لعل هؤلاء الكتابَ بذلوا جهوداً مشكورة .
- ٤- لُقّب الشاعرُ حافظُ بشاعر النيل .